Consistency Problems among Gifted Students and their Effect on Classroom Attention

Leen Al-Hatab

Educational Psychology Dept., Faculty of Educational Science

Al-Diaa Society for Blinds- Amman-Jordan

Received 5/4/2011 Accepted 17/9/2012

Abstract: This study aimed at identifying the effect of consistency problems among gifted students on Classroom attention. The sample of the study consisted of (30) students from the gifted students at the schools of the Hashemite kingdom of Jordan- assigned to two groups based on reviewing their school guidance records. The first group consisted of (15) students (both males and females) who are gifted, but have consistency problems and the second group included (15) students who don't have consistency problems. In order to achieve the purposes of the study, the researcher used the checklists to measure the degree of visual attention intensity, which is a test that requires that the examinee to use his attention for the time period specified for him in order to identify the required response, a test whose Arabic version was prepared by sayyed samadion in 1990. Validity and reliability of the scale were ensured the relevant statistical measures The results of the ANOVA test for the responses of the participants within the sample that statistically significant differences exist in terms of attention ($\alpha \leq 0.05$), which are ascribed to consistency problems among the gifted student. Results of the study were discussed and interpreted on the light of literature review and theoretical literature, and several recommendations were provided.

keyword: *Attention, Gifted consistency problem*

مشكلات التوافق عند الموهوبين وأثرها على الانتباه الصفي

لين حكم وصفي الحطاب

قسم علم النفس التربوي ، كلية العلوم التربوية ، جمعية الضياء للمكفوفين ، عمان/ الاردن

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر مشكلات التوافق عند الموهوبين على الانتباه الصفي. تكونت عينة الدراسة من (30) طالباً وطالبةً من الطلبة الموهوبين في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، تم توزيعهم على مجموعتين بناءً على الاطلاع على سجلاتهم الإرشادية المدرسية؛ حيث تكونت المجموعة الأولى من (15) طالباً وطالبةً من الموهوبين الذين يعانون من مشكلات في التوافق، والمجموعة الثانية من (15) طالباً وطالبةً من الموهوبين الذين لا يعانون من مشكلات في التوافق. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة اختبار الشطب لقياس درجة تركيز الانتباه البصري، والذي يُعد من الاختبارات التي تتطلب من المفحوص تركيز انتباهه في المدة الزمنية المحددة له لتحديد الاستجابة المطلوبة، والذي أعد الصورة العربية منه السيد السمادوني عام 1990. وقد تم التحقق من صدق المقياس وثباته بعدد من الإجراءات الإحصائية (كالصدق المحكي لحساب الصدق، وطريقة إعادة الاختبار لقياس الثبات). وأظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد العينة على اختبار الشطب وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانتباه عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تعزى لمشكلات التوافق عند الموهوبين. وتم تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والأدب النظري، وتقديم عدد من التوصيات المناسبة.

الكلمات مفتاحية: *الانتباه، الموهوبين، مشكلات التوافق*

تاريخ استلام البحث2011/4/5 تاريخ قبول البحث2012/9/17

المقدمة:

يعد الانتباه أحد أهم المتطلبات السابقة لحدوث عملية التعلم وشرطاً أساسياً للتعلم الجيد، لأن الانتباه شرط لحدوث الإدراك الفعال، ويُعد عملية مستمرة لا تتوقف عند مرحلة معينة، كما أن إجراءات تنفيذه تتغير بتغير عوامل ترتبط بالطلبة وبطبيعة الموقف التعليمي وبنوع المهام والأنشطة التعليمية وبظروف المدرسة وإمكاناتها، وكثير من عمليات الاتصال الصفي تفشل لأسباب تتعلق بمضمون الرسالة أو بمدى وضوحها، أو بسبب العجز عن جذب انتباه الطلبة. والانتباه يساعد الفرد على أن ينتقي المثيرات التي يريدها ويعزل المثيرات الأخرى وكأنها غير موجودة، وبذلك فإن تحديد عدد المثيرات التي يسمح لها بالدخول إلى نظام معالجة المعلومات لديه تجعل من عملية الإدراك ممكنة وفعالة توفر الطاقة والجهد الجسدي والعقلي، لأن الانتباه يكلف الكثير من الجهد والطاقة العقلية والجسدية، وتتراوح ساعات أقصى انتباه للعمل العميق بين الساعة التاسعة صباحاً والواحدة ظهراً وبين الثالثة ظهراً والعاشرة مساءً (هارون،2003)، وفيما يتعلق بتعريف الانتباه فيعرفه ستيرنبرغ بأنه القدرة على التعامل مع كميات محدودة من المعلومات المنتقاة من كم هائل من المعلومات التي تزودنا بها الحواس أو الذاكرة (جمل،2001).

مميزات الانتباه:

تتميز عملية الانتباه بأنها تنطوي على اختيار مثير من بين عدة مثيرات مع توفر القصد أو النية في التركيز والرغبة في الانتباه لهذا المثير، باستثناء حالة الانتباه الإرادي القسري الذي لا يتطلب الدافعية أو القصد، ومن هذا المنطلق فإن الانتباه يحسن المعالجة العقلية، ويستنزف الجهد، ويتصف بالمحدودية (لاب،2001).

وعملية الانتباه هي عملية اختيار تنفيذية يتم من خلالها اختيار بعض الخبرات الحسية الخارجية أو الداخلية والتركيز فيها من أجل معالجتها في نظام معالجة المعلومات، وهي عملية شعورية يتم من خلالها تركيز الوعي أو الشعور في مثير معين دون غيره من المثيرات الأخرى والانتباه إليه على نحو انتقائي ريثما تتم معالجته، كما أنها تشكل مجهوداً أو حالة استثارة تحدث عندما تصل الانطباعات الحسية عبر الحواس إلى الذاكرة الحسية، إضافة إلى

أنها طاقة أو مصدر محدود السعة لا يمكن تشتيتها لتنفيذ أكثر من مهمة في الوقت نفسه (الشرقاوي، 1984).

أنواع الانتباه:

يشير الزغول والزغول (2003) إلى ثلاثة أنواع من الانتباه، هي:

1. **الانتباه القسري أو الإجباري (اللاإرادي):** وفيه يركز الفرد انتباهه على مثير يفرض نفسه عليه بطريقة قسرية ودون بذل جهد عالٍ للاختيار بين المثيرات، لدرجة يصبح فيها الانتباه وكأنه لا شعوري وغير انتقائي.
2. **الانتباه الإرادي الانتقائي:** ويحاول فيه الفرد تركيز انتباهه على مثير واحد من بين عدة مثيرات. ويحدث انتقائياً بسبب محدودية الطاقة العقلية للفرد ومحدودية سعة التخزين وسرعة معالجة المعلومات.
3. **الانتباه الانتقائي التلقائي:** ويعني الانتباه لمثير يشبع حاجات الفرد ودوافعه الذاتية، حيث يركز الفرد انتباهه إلى مثير واحد من بين عدة مثيرات بيسر وسهولة تامة.

مراحل الانتباه:

ويمر الانتباه بثلاث مراحل كما يلي:

1. **مرحلة الكشف أو الإحساس:** يكشف عن وجود أية مثيرات حسية في البيئة المحيطة من خلال الحواس الخمسة.
2. **مرحلة التعرف:** التعرف على طبيعة المثيرات من حيث شدتها ونوعها وحجمها أو عددها وأهميتها للفرد.
3. **مرحلة الاستجابة للمثير الحسي:** اختيار مثير معين من بين عدة مثيرات حسية على القناة الحسية نفسها، وتهيئة هذا المثير للمعالجة المعرفية الموسعة التي غالباً ما تحدث في الذاكرة القصيرة أو العاملة ضمن عملية الإدراك (هارون، 2003).

وظائف الانتباه:

وترى جمل (2001) أن وظيفة الانتباه تتمثل في توجيه عمليات التعلم والتذكر والإدراك من خلال التركيز على المثيرات التي تساهم في زيادة فعالية التعلم والإدراك وبالتالي زيادة فعالية الذاكرة، وتعلم عزل المثيرات التي تعيق عمليات التعلم والتذكر والإدراك (مشتتات الانتباه) من خلال عدم التركيز عليها، وتوجيه الحواس نحو المثيرات التي تخدم عملية الإدراك من خلال حركة الرأس والعينين والأذنين والأطراف نحو مصادر المثيرات البيئية لضمان استمرار عملية الإدراك بفعالية عالية، بالإضافة إلى تنظيم البيئة المحيطة للإنسان فالانتباه لا يسمح بتراكم المثيرات الحسية على حاسة واحدة، فالأصل من الطالب أن يسمع للمحاضر فقط ويتعلم إهمال بقية المثيرات الصوتية الأخرى المحيطة بجو الغرفة.

أسباب تشتت الانتباه

تشتت الانتباه هو عجز الطالب عن انتقاء المثيرات الملائمة والتركيز عليها، أو عجزه عن الاستمرار في التركيز على المثيرات المرتبطة بعملية التعلم أو بالمهمة الموكلة إليه.

ومن الأسباب المؤدية إلى تشتت الانتباه:

- **أسباب داخلية مرتبطة بالطالب:**

1. حالة الطالب الجسمية أثناء جلسة التعلم: يحصل التشتت بسبب شدة المثيرات التي تفرض نفسها على الطالب فينتقيها مع مثيرات التعلم أو بدلاً عنها، فيكون الانتقاء غير صحيح، أو يكون استمرار التركيز لفترة زمنية قصيرة بسبب الانشغال في التركيز على المثيرات الشديدة التي تفرض نفسها.
2. الحالة النفسية للطالب أثناء جلسة التعلم: حيث يركز الطالب على المثيرات المرتبطة بالموضوعات التي تسبب له الضغوط أكثر من تركيزه على المثيرات المرتبطة بالتعلم أو بالمهام التعلمية (إفراط الحساسية للنقد، الانطواء، الاكتئاب، القلق الزائد).
3. قدرات الطالب العقلية والتحصيلية: حيث ينتبه أكثر للمثيرات التي يفهمها في حين أن انتباهه يتشتت بسرعة عند التعرض لمثيرات غامضة أو صعبة لا تتناسب مع قدراته على الفهم والاستيعاب (الفروق الفردية والبينية).
4. الانتباه علاقة متبادلة مع التحصيل (درجة الذكاء، الخبرة الزائدة، الدافعية، درجة الوعي والتحكم).
5. ضعف في النمو العصبي أو خلل عضوي، التوحد، النشاط الزائد.
6. أسباب تتعلق بالاهتمامات والميول والقيم، سمات الشخصية (المنبسط والمطمئن والذكي)، والتوقع (هارون، 2003، العتوم، 2004).

- **أسباب خارجية مرتبطة بعملية التعلم والمناخ الصفي:**

1. المناخ الصفي السائد: طبيعة الأجواء النفسية السائدة داخل غرفة الصف ونوعية المشاعر المسيطرة، إضافةً إلى شكل العلاقات القائمة بين الطلاب والمعلم من جهة وبين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى.

2.البيئة المادية لغرفة الصف: الإضاءة ودرجة الحرارة وجودة الأثاث ومساحة الغرفة ونسبة ذلك إلى أعداد الطلبة، تنظيم الغرفة الصفية، وموقعها.

3. طبيعة نشاطات التعلم: درجة جاذبية النشاط التعليمي وتشويقه، ومستوى صعوبة المهمة ودرجة التحدي التي تشتمل عليها، ومدى انسجام أسلوب التعلم المقترح مع نمط الطالب المفضل في التعلم.

4. طبيعة نمط الانضباط السائد في غرفة الصف: يترك نمط الانضباط السائد داخل غرفة الصف أثرا على درجة انتباه الطلبة ومستويات تركيزهم. ويعتبر النمط المتسيب من أكثر أنماط الانضباط إضرارا بعملية التعلم بشكل عام، وبانتباه الطلبة بشكل خاص.

5. الإشباع: المعلم الفعّال هو الذي ينوع عن وعي وقصد في سلوكه وفي النشاطات التعلمية التي يقدمها، بحيث يوفر للطلبة مثيرات متنوعة تحافظ على انتباههم وتوجههم نحو عملية التعلم.

6. عوامل خارجية تتعلق بطبيعة المثير الحسي المراد الانتباه له، وتشمل: شدة المثير وقوته وحركته المتغيرة والمفاجئة، حداثة المثير (المثيرات الجديدة وغير المألوفة)، تغير المثير وسرعته، المثيرات الشرطية، والممارسة والتدريب.

وفي هذا السياق توصل كورسو (Corso, 2007) في دراسته على عينة مكونة من (150) طالباً موهوباً في كندا إلى ضرورة توفير بيئات مساعدة ومساهمة في تطوير الطفل الموهوب، وإيجاد إستراتيجيات تعليمية لجعل الطفل الموهوب أكثر تكيفا مع البيئة المحيطة به، وإيجاد تدخلات مركزة تتمثل بتقديم نصائح فعلية وعملية تقلل من المشكلات التي تواجه الطفل الموهوب.

طرق الوقاية من احتمالات تشتت الطلبة أثناء جلسات التعلم:

أشار الزغول والزغول (2003) إلى مجموعة من الطرق التي تقلل من احتمالات تشتت الانتباه داخل الغرفة الصفية، ومنها:

1. الحصول على انتباه الطلبة في بداية الدروس.
2. التوجيه الخارجي للطلبة الذين يعانون من تشتت انتباه صفي.
3. زيادة درجة الجاذبية والتشويق في نشاطات التعلم
4. تنظيم البيئة المادية لغرفة الصف.
5. التأكد من إشباع الطالب لجميع حاجاته الأساسية.
6. تشجيع الطالب على الإعداد المسبق لجلسة التعلم.
7. الإكثار من طرح الأسئلة على الطلبة.
8.

إستراتيجيات تنويع المثير:

1. حركة المعلم داخل غرفة الصف.
2. تركيز الانتباه اللفظي بالكلمات الموجهة: وهي عبارة عن كلمات ضمن حديث المعلم أو شرحه تعطي الطلبة إحساساً بأن ما سيقوله المعلم لاحقاً مهم وتقدم لهم مؤشراً بضرورة الانتباه.
3. توظيف المعلم لحركة جسمه وللإيماءات على اختلافها مما يزيد من تركيز الانتباه البصري.
4. تنويع شكل التفاعل السائد أثناء الحصة.
5. التنويع والتبديل في المستقبلات الحسية.
6. استخدام فترات الصمت أو التوقف (حمدان، 1988).

وفي هذا السياق توصل الخوالدة (2006) من خلال دراستها على عينة مكونة من(36) معلماً ومعلمةً في البرامج الخاصة بالموهوبين و(200) طالباً وطالبةً والملتحقين في البرامج التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن؛ إلى أنه لا بد من وجود العديد من الإستراتيجيات وطرق التدريس المهمة في تدريس الطلبة الموهوبين.

مشكلات التوافق

هي صعوبات جسمية، وأسرية، وانفعالية تعوق الشخص عن الاستمتاع بحياته مع نفسه وأسرته ومع الناس، وتؤدي إلى شعوره بالهم والتوتر والقلق والضيق، وقد تحدّ من كفاءته في الدراسة والعمل والتفاعل الاجتماعي الإيجابي، وترجع مشكلات التوافق إلى أخطاء في التنشئة الاجتماعية، وضغوط اجتماعية ونفسية وجسمية ودراسية وأسرية، ويعتبر اضطراب علاقة الطفل بوالديه من عوامل نشأة هذه المشكلات في الطفولة، ومن عوامل استمرارها في مرحلتي المراهقة والرشد، حيث تُعْتبر أعراضها الصريحة وغير الصريحة استجابات غير مقبولة اجتماعياً ونفسياً، يقوم بها الشخص لتخفيف مشاعر الإحباط والظلم والعجز، الناتجة عن حرمانه من إشباع حاجاته الأساسية وترتبط باضطراب علاقته بوالديه (Ausuble, et al. 1977).

ويرى نجاتي (1995) أن من أبرز مشكلات التوافق ما يلي:

أ. مشكلات التوافق المنزلي: وتضم صعوبات تتعلق باضطراب الحياة في البيت، منها: الخلافات الأسرية، وسوء العلاقة بين الوالدين، وتعرض بعض أفراد الأسرة للمرض أو الموت، ومعاناة الأسرة من نقص المال والأدوات ووجود الغيرة بين الإخوة، وسوء نظام البيت، وإهمال تربية الأطفال أو التشدد معهم أو تذبذب المعاملة، والحرج من عمل الأب، وانعدام الثقة المتبادلة بين أفراد الأسرة والانفعالية الزائدة عند الوالدين أو أحدهما، وغير ذلك من المشكلات.

ب. مشكلات التوافق الصحي: وتتضمن صعوبات تتعلق باعتلال الصحة الجسمية، ومنها: الشكوى من أمراض البرد والحساسية والتنفس، والتهابات الحنجرة، والصداع، واضطرابات الجهاز الهضمي، والأمراض الجلدية، ونقص في الحواس، والشكوى من السمنة أوالنحافة أوالقصر أوالطول، أو وجود تشوهات وعاهات، أو الضعف العام، وغير ذلك.

ت. مشكلات التوافق الاجتماعي: وتضم صعوبات تتعلق باضطراب العلاقات الاجتماعية مع الناس، منها: الشكوى من قلة الأصدقاء، وعدم القدرة على تكوين علاقات ناضجة مع الناس، والخجل والارتباك عند وجود آخرين، وكثرة التعرض للنقد والإهانة منهم، وصعوبة التفاهم معهم، وشعور المراهق بانصراف الناس عنه، والتردد أو التلعثم، ونسيان الأفكار عند مناقشة مجموعة من الناس، وغيرها.

ث. مشكلات التوافق الانفعالي: وتتضمن صعوبات تتعلق بتأخر النضج الانفعالي وضعف القدرة على ضبط النفس، ومنها: الشكوى من سرعة الغضب والضيق، والقلق حول أمور بسيطة، وأحلام اليقظة، وضعف الثقة بالنفس، وكثرة الشك والنسيان، والشعور بالاكتئاب، وكثرة ورود أفكار تافهة إلى الذهن والانشغال بها رغم تفاهتها، وكثرة المخاوف المرضية، والتقلبات الانفعالية دون سبب واضح، وسرعة البكاء، والشعور بالحرج والتعاسة، وغيرها.

ج. مشكلات التوافق العام: وتضم صعوبات التوافق في المجالات المنزلية والصحية والاجتماعية والانفعالية السابقة.

وأما فيما يتعلق بالموهوبين والمتفوقين فقد أدركت الدول المتقدمة أن الموهوبين والمتفوقين هم ذخيرتها التي يجب أن تُصان، لذا كرست جهودها للعناية بهم والكشف عن مواهبهم وقدراتهم، وتنظيم البرامج التربوية المنسجمة معها والقادرة على تنميتها، ودراسة خصائصهم وحاجاتهم ومشكلاتهم وطرائق تنشئتهم، وأولت اهتماماً كبيراً لأساليب رعايتهم تربوياً ونفسياً واجتماعياً ومهنياً، واهتمت بتلبية حاجة آبائهم للتوجيه والمساندة في تربيتهم ورعايتهم، وحاجة معلميهم إلى فهم طبيعتهم واحتياجاتهم، وإلى برامج التأهيل التربوي التي تجعل المعلمين على دراية بالمناهج والبرامج التربوية الخاصة الملائمة لهم، وعلى الرغم من قدرات الموهوبين والمتفوقين العالية وتميزهم في جوانب متعددة إلا أنهم يواجهون عدداً من المشكلات التي تحد من توفير الخدمات التربوية المناسبة لهم، فبالإضافة إلى التنكر لحاجاتهم الخاصة فإنهم غير محبوبين من قبل كثير من المعلمين على عكس الاعتقاد السائد. كما أنهم يتعرضون للانتقاد والعزل الاجتماعي من قبل أقرانهم الأطفال الآخرين، وكذلك فإن هناك الكثير من الناس الذين لا يتحملون الأطفال الأذكياء جداً (القريطي، 1989؛ الداهري، 2005).

ويؤكد داوروررا وفيميان (Daurora & Fimian ,1988) في دراستهما أنه نتيجة للمهارات والقدرات المعرفية العالية التي يتميز بها الموهوبون عن العاديين، فإنهم يتأثرون بدرجة عالية بالضغوط التي تنشأ من البيئة المحيطة بهم، وعندما يقع الموهوبون تحت تأثير الضغوط لفترات زمنية قصيرة أو طويلة مع عدم قدرتهم على مقاومة تلك الضغوط يزيد احتمال تعرضهم للخطر، وظهور بعض المشكلات الانفعالية، وبعض الاضطرابات الجسمية (السمادوني،1990).

وتعبر الضغوط عن كثير من الخبرات المؤلمة التي يتعرض لها الموهوب كل يوم، واستمرار تعرضهم لتلك الضغوط يحدث آثاراً سلبية– في أغلب الأحوال– على مظاهر النمو لديهم، وأيضًا على مستوى أدائهم العقلي؛ فالضغط يعيق قدرات التفوق ذاتها التي تجعل هؤلاء الطلاب موهوبين، فيؤثر على مهارات التفكير، وينخفض التركيز، وتضعف القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات، ويؤدي إلى النسيان، وتنخفض الدافعية للانجاز(Kaplan,1990).

ويواجه الموهوب كثيرًا من الضغوط التي تحول حياته أمرًا عسيرًا، وتدفعه إلى سوء التوافق الشخصي والاجتماعي، وقد ينتابه القلق في بعض الأحيان، والتوتر الشديد أحيانًا أخرى، وإذا كنا نرغب في مساعدة الموهوب لكي يحتل مكانه في الحياة، ولكي يصبح فردا ناجحًا وسعيدًا، يجدر بنا أن نتفهم الضغوط التي يواجهها وأن نساعده في مواجهتها.

مشكلات الموهوبين والمتفوقين:

ينظر إلى المشكلات على أنها الصعوبات أو العقبات المحسوسة التي تواجه الفرد وتحول بينه وبين تحقيق أكبر قدر من التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي (عبد الرحمن، 1998، الشمري، 2002).

ولقد صنف العديد من الباحثين (البحيري، 2002 ؛ جروان، 2004؛ Sliverman, 1993) الكتابات التي تناولت حاجات الموهوبين ومشكلاتهم إلى مجموعتين:

الأولى: ترى أن الموهوبين والمتفوقين عقلياً عرضة للمشكلات، وخاصة عندما تكون الموهبة من مستوى مرتفع، حيث تزيد هذه الموهبة من تعرض الطفل للمصاعب التكيفية. ويعتقد داعمو وجهة

النظر هذه، أن الأطفال الموهوبين عرضة للمشكلات الانفعالية والاجتماعية، وأنهم أكثر حساسية للصراعات الاجتماعية، ويمرون بدرجات من الاغتراب والضغوط أكثر من أقرانهم نتيجة لقدراتهم المعرفية، وبالتالي هناك حاجة إلى التدخل والاهتمام بشكل خاص من حيث مساعدتهم في التغلب على الصعوبات والمشكلات النادرة التي قد تصادفهم، والتي يمكن وصفها بأنها من النوع الخاص

أما الثانية؛ فترى أن الأطفال الموهوبين باستطاعتهم الاعتماد على أنفسهم، وأنهم كمجموعة يظهرون مستوى جيداً من التكيف العاطفي، وأقلية منهم يعانون من مشكلات ويحتاجون إلى تدخل خاص، لأنهم بوجه عام أكثر تكيفاً من الأطفال غير الموهوبين. وتؤكد هذه النظرة على أن الموهبة تحمي الأطفال من سوء التكيف، وأنه لدى الموهوبين قدرة أكبر على فهم الذات والآخرين نتيجة لقدراتهم المعرفية الكبيرة، ولذا تكون قدرتهم على التعامل مع الضغوط والصراعات أكثر من أقرانهم. وتعمم الدراسات البحثية هذه النظرة حيث تؤكد أن الأطفال الموهوبين يظهرون تكيفاً أفضل من أقرانهم العاديين (Baker,1995؛ Hawkis,1993; Garland & Zigler,1999؛ منسي،2003) ولهذا يؤكد سيلفرمان (Silverman,1993) على وجود تناقض في نتائج الأبحاث، ففي حين أبدت العديد من الأبحاث التكيف الاجتماعي والعاطفي للموهوبين، تعارضت نتائج الأبحاث الإكلينيكية مع ذلك؛ حيث أشارت هذه الأبحاث إلى تعرض الموهوبين لصراعات داخلية بالإضافة إلى أنهم أقل تكيفاً من الناحية الاجتماعية.

وبصورة عامة تندرج المشكلات التي يعاني منها الموهوبين تحت أبعاد عدة، هي:

1. مشكلات داخلية، وتتمثل في: عدم التوازن في النمو العقلي والجسمي، وكذلك في النمو العقلي والانفعالي، والحساسية العالية ومحاسبة النفس، وفلسفة الوجود، وتعدد الاهتمامات، والميل إلى تشكيل الأنظمة والقوانين في سن مبكر، والإصابة ببعض الإعاقات، ونشدان الكمال والمثالية.
2. مشكلات خارجية، وتتمثل في: ضغط الزملاء، وضغط الإخوة، والتوقعات العالية من الآخرين، وطموحات الأهل العالية، والبيئة المحبطة والاكتئاب، والمحاسبة والتقييم على أساس الدرجات المدرسية وليس على أساس القيمة الشخصية للموهوب، وحشرية الأهل وتدخلهم الزائد في شئون الطفل الموهوب وانجازاته المدرسية والأكاديمية (السرور،2000).

ويرى العزة (2000) بأنه نظراً لتميز الطلاب الموهوبين في صفاتهم وخصائصهم وسماتهم الشخصية والسلوكية والانفعالية والتعليمية والقيادية والاجتماعية، فإن لهم مشكلات ناتجة عن تلك الصفات والخصائص مع مجتمع الرفاق في المدرسة، ومع أفراد الأسرة والعمل، ومن الضروري التعرف على هذه المشكلات بالنسبة للمرشدين والمعلمين والأسرة والإداريين، لكي يعرفوها ويتعاملوا معها، ومن أهم هذه المشكلات: الشعور بالملل والضجر من المناهج الدراسية العادية، الكسل والتقصير في الواجبات المدرسية، وضغط الأقران، ونقص التزامن والتوافق بين النضج العقلي للموهوب ونموه الاجتماعي والانفعالي والجسمي.

وقد أكد حسانين (1997) بأن نتائج الدراسات تشير إلى أن هناك مشكلات تنشأ عن كبت موهبة الابتكار، وإنكار الحاجات الإبداعية للموهوب أثناء المراحل التعليمية، وأن هذه المشكلات تتمثل في: تكوين مفهوم خاطئ عن الذات، والقصور في التعلم، ومشكلات سلوكية وصراعات نفسية تعليمية، وعلى صعيد آخر، يرى كل من يوشك وجوباجي (Yewshuk &Jobagy,1992) أن القلق والمشكلات الانفعالية التي يشعر بها الأطفال الموهوبون ناتج عن التوقعات غير الواقعية المتوخاة منهم، والتي ينتظرها الأهل والمعلمون من الطفل الموهوب، كما ينتج عن عدم التكيف الاجتماعي، وعدم تكيف الطفل مع أقرانه، كما ينتج عن الملل الذي يشعر به هؤلاء الموهوبون، وعدم وجود المكافآت والتشجيع والدعم من المدرسة، كما توصل كل من دافيد وبالو (David & Balogh,1997) إلى أن المشكلات الشائعة بين الطلاب الموهوبين من وجهة نظر معلميهم تتلخص في كثرة أسئلتهم، ومقاطعة المعلمين أثناء الشرح، والميل إلى نقد الآخرين، وإنهاء الواجبات والمهام بصورة أسرع من زملائهم مما يجعلهم ينشغلون بأمور أخرى داخل الصف، هذا بالإضافة إلى الانشغال بالقراءة الصامتة لأن الدرس يتسم بالملل ولا يشبع طموحاتهم، كما يعانون من الإهمال. وأما العمران (2000) فتشير إلى أنه باستقراء التراث النفسي حول مشكلات الطفل الموهوب في الأسرة يمكن استخلاص المشكلات الست التالية: بروز دور الطفل الموهوب كوالد ثالث في الأسرة، ودوران الأسرة في فلك الطفل الموهوب، وعزل الطفل الموهوب في شرنقة الحماية الأسرية، وإحساس الآباء بالتنافر المعرفي، وإعلان الآباء الحرب على المدرسة، وعلاقة الطفل الموهوب بإخوته وقد قام جروان (2000، 2002) بتصنيف مشكلات الموهوبين إلى ثلاثة أنواع، هي:

1. مشكلات معرفية، وأهمها: عدم كفاية المناهج الدراسية، وتدني التحصيل الدراسي.
2. مشكلات انفعالية، ومنها: الحساسية المفرطة، والحدة الانفعالية،والكمالية.
3. مشكلات مهنية، وتتمثل في صعوبة الاختيار وتحديد الأهداف المهنية، والرغبة في تغيير تخصصاتهم المهنية.

وكما لخص سليمان (2004) مشكلات الأطفال الموهوبين وصنفها على النحو الآتي:

1. مشكلات ذاتية (تتعلق بالطفل نفسه)، وأهمها: بطء المهارات الجسمية، وغياب التوازن بين النضج الانفعالي والنضج العقلي، ونشدان الكمال والبحث عن المثالية، والإفراط في محاسبة النفس، والبحث عن معنى للحياة.
2. مشكلات أسرية، وأهمها: اللامبالاة من جانب الوالدين، وإهمال الطفل المتفوق أو الموهوب والسخرية منه، والمبالغة في تقدير الوالدين لتفوق الطفل، وإهمال إشباع الحاجات الأساسية لديه، وسوء توافق الموهوب مع إخوته.
3. مشكلات مدرسية، وأهمها: تجاوز الطفل الموهوب لسرعة التعلم في المدرسة العادية وإخفاقها في إشباع حاجاته، وفتور حماسه تدريجياً، وتدني التحصيل كنتيجة لغياب التشجيع، وتحول المدرسة إلى مركز طرد للطفل الموهوب.
4. مشكلات ذات صلة بالتوافق الاجتماعي، وأهمها: صعوبة تكوين صداقات مع الأقران، وصعوبة التواصل اللغوي معهم، والبحث عن أصدقاء، ومشكلة تخطي سنوات الدراسة، وشعور الطفل الموهوب عقلياً بالاغتراب والنقص، وتشكيل الأنظمة والقوانين.
5. مشكلات أخرى، وأهمها: تجنب المخاطرة والبعد عن المغامرة، وتعدد قدرات الطفل الموهوب، والموهوبون المعاقون جسمياً، وتوقعات الآخرين.

وتوصل القريطي (1989) من خلال دراسة أجراها على الطلاب المتفوقين عقلياً الى أن المشكلات ومصادر الإحباطات التي يواجهها الطفل المتفوق عقلياً في نطاق بيئته الأسرية هي:

1. الأساليب الوالدية غير السوية في التنشئة.
2. الاتجاهات الأسرية نحو مظاهر التفوق العملي.
3. افتقار البيئة المنزلية للأدوات والوسائل اللازمة لتنمية استعدادات الطفل ومواهبه.
4. إغفال الحاجات النفسية للطفل.

أما المشكلات التي يعاني منها الطفل المتفوق عقلياً في نطاق مدارس العاديين فقد كانت:

1. عدم ملاءمة المناهج الدراسية والأساليب التعليمة.
2. قصور فهم المعلمين للطفل وحاجاته.
3. استخدام محكات غير كافية للكشف عن مظاهر التفوق العقلي.

وقد فسر الباحثون شيوع هذه المشكلات لدى الطلاب والطالبات الموهوبين في ضوء ما يتميز به الموهوبون من حب الاستطلاع وتنوع الاهتمامات والهوايات، وتعدد القدرات، وعدم الميل للأنشطة الرتيبة، والرغبة بالتجديد الدائم، وتركيز أسرهم ومعلميهم على النواحي الأكاديمية أكثر من الأنشطة والنواحي اللامنهجية التي يحتاجونها. هذا بالإضافة إلى أن قدرات الموهوبين العقلية التي قد لا تكون منسجمة مع عمرهم الزمني أو الصفي، وتجعلهم لا يجدون بين أقرانهم من يشاركهم هذه الاهتمامات المتنوعة. كما أن هذه القدرات العقلية، تسمح لهم بإنجاز واجباتهم ومذاكرة دروسهم خلال وقت سريع مقارنة بزملائهم، مما يوفر لهم وقت فراغ كبير لا يعرفون كيف يقضونه، ومن هنا تظهر حاجتهم الشديدة إلى الإرشاد لاستثمار هذه الأوقات والأنشطة فيما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والفائدة.

وكما أرجع الباحثون شيوع المشكلات الانفعالية لدى الطلاب الموهوبين إلى ما يتميز به الطلاب الموهوبون من سمات وخصائص، والتي تشير إلى أنهم يتسمون بالحساسية المرهفة، مما يعني أنهم يتأثرون بأقل الأمور، ويميلون إلى إخفاء مشاعرهم التي يعتقدون أنها لن تلقى الاستحسان عند الآخرين، مما يؤدي إلى زيادة الضغوط النفسية لديهم وظهور بعض المشكلات الانفعالية ومشكلات التوافق بشكل عام.

مشكلة الدراسة وأهميتها

على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت مشكلات الموهوبين والمتفوقين، إلا أن معظم هذه الدراسات قد توقفت عند عرض المشكلات التي تؤثر على نمو الموهوبين والمتفوقين وتوافقهم، ولم تعنَ– إلا نادراً– بتوضيح الخدمات الإرشادية اللازمة لهم، والتي تهدف إلى تخفيف وطأة تلك المشكلات، وإشباع حاجاتهم

المختلفة بما يساعد على النمو والتوافق النفسي لهم.

ومن هذا المنطلق ارتأت الباحثة إلقاء الضوء على مشكلات التوافق لدى هذه الفئة من الطلبة، والتعرف إلى تأثيرها الفعلي على مدى انتباههم وتركيزهم داخل الغرفة الصفية وخارجها، الأمر الذي قد يؤثر سلباً في تحصيلهم؛ بهدف الوصول لما قد يساعدهم في توفير مناخ صفي وأساليب تعليمية ملائمة للوصول بهذه الفئة لقمة التميز. لهذا تركزت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي:

هل يوجد أثر لمشكلات التوافق عند الموهوبين على مدى الانتباه لديهم؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من خلال الآتية:

1. الاهتمام بالموهوبين ودراستهم وفهم متطلباتهم والوقوف على احتياجاتهم يُعد هدفاً من أهداف أي مجتمع من أجل النهوض بأفراده وتطور رقيه.

2. تُعد دراسة الانتباه دراسة وظيفية نفسية يتجلى فيها النشاط النفسي متكاملاً.

3. أصبح تناول موضوع الانتباه كمشكلة تربوية تعليمية مسألة ملحة بسبب ما تتطلبه عملية التعلم والتحصيل من انتباه إرادي مركز وفعال من قبل الطلبة.

4. ندرة الدراسات العربية التي ربطت بين مشكلات التوافق والانتباه وخاصة لدى الموهوبين.

التعريفات الإجرائية

* **مشكلات التوافق:** صعوبات جسمية وأسرية وانفعالية تعوق الشخص عن الاستمتاع بحياته مع نفسه وأسرته ومع الناس، وتؤدي للشعور بالهم والتوتر والقلق والضيق، وتحد من كفاءة الفرد في الدراسة والعمل والتفاعل الاجتماعي الإيجابي.

* **الانتباه:** استغراق الوعي ولمدة كافية في موضوع واحد، والانصراف في الوقت نفسه عن كل ما عداه من الموضوعات الأخرى بقصد التمعن فيه واستيعابه والاستجابة له.

* **الموهوبون:** جميع الطلبة الموهوبين في مدارس المملكة والذين تنطبق عليهم شروط التصنيف ضمن الموهوبين، ويظهرون القدرات والاستعدادات التالية منفردة أو مجتمعة: قدرة عقلية عامة، استعداد أكاديمي خاص، تفكير إنتاجي وإبداعي، قدرة قيادية استثنائية، قدرة حسية حركية، استعداد فني بصري أو أدائي، والحاصلون على درجة (120) فما فوق على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء.

محددات الدراسة

تتحدد نتائج هذه الدراسة في ضوء عينة الدراسة القصدية مما يحد من احتمالية تعميم النتائج على عينات أخرى فيما عدا تلك التي تمتلك الخصائص نفسها لعينة الدراسة الحالية.

الطريقة والإجراءات

عينة الدراسة

تم اختيار مجموعة قصديه من (30) طالباً وطالبةً من الطلبة الموهوبين في مدارس المملكة والذين انطبقت عليهم شروط التصنيف ضمن فئة الموهوبين، كما تم توزيعهم إلى مجموعتين بعد الاطلاع على السجلات الإرشادية المدرسية لكل منهم، حيث تكونت المجموعة الأولى من (15) طالباً وطالبةً من الموهوبين الذين يعانون من مشكلات في التوافق، والمجموعة الثانية من (15) طالباً وطالبةً من الموهوبين الذين لا يعانون من مشكلات في التوافق.

أدوات القياس

لتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة اختبار الشطب لقياس درجة تركيز الانتباه البصري، والذي يعد من الاختبارات التي تتطلب من المفحوص تركيز انتباهه في المدة الزمنية المحددة له لتحديد الاستجابة المطلوبة.

أعد الصورة العربية من المقياس السيد السمادوني عام 1990، ويتكون المقياس من ورقة طبع عليها مجموعة من الأحرف العربية بلغ عددها (174) حرفاً، والمطلوب من المفحوص تركيز انتباهه على أربعة أحرف هي: (ى، ل، م، ه) والتي تتوزع عشوائياً بين مجموعة الأحرف ومن ثم شطبها في المدة الزمنية التي تحدد له. ويتم حساب الدرجات على الاختبار من خلال المعادلة الخاصة بحساب درجة تركيز الانتباه.

وقد تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق المحكي، أما ثبات المقياس فتم حسابه بطريقة ثبات الإعادة وبلغ معامل الارتباط للطلبة الموهوبين الذين يعانون من مشكلات التوافق (0.82) وللطلبة الموهوبين الذين لا يعانون من مشكلات التوافق (0.77). حيث تبين أن المقياس يتمتع بدرجتي صدق وثبات عاليتين مما يدل على انه صالح للاستخدام لتحقيق هدف الدراسة.

إجراءات الدراسة

لتنفيذ الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

1. تحديد عينة الدراسات المتمثلة بالطلبة الموهوبين في المملكة.

2. توزيع أفراد العينة على مجموعتي الدراسة.
3. تطبيق أداة الدراسة على المجموعتين.
4. جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، بالإضافة للمعالجة الإحصائية للمتغيرات وارتباطاتها.
5. استخراج النتائج ومناقشتها والخروج ببعض التوصيات.

التحليل الإحصائي

تعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية، إذ هدفت إلى معرفة أثر مشكلات التوافق على الانتباه عند الطلبة الموهوبين. وقامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي بهدف الإجابة عن سؤال الدراسة.

عرض النتائج

للإجابة عن سؤال الدراسة: " **هل يوجد أثر لمشكلات التوافق عند الموهوبين على مدى الانتباه لديهم؟**" تم إجراء تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد العينة على اختبار الشطب لقياس درجة تركيز الانتباه البصري، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول رقم (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الموهوبون الذين يعانون من مشكلات التوافق	15	20.533	1.40	28	0.045
الموهوبون الذين لا يعانون من مشكلات التوافق	15	22.88	1.56		

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (1) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانتباه عند مستوى الدلالة (α ≤ ٠,٠٥) بين المجموعتين، وبحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبين أن هذه الفروق كانت لصالح المجموعة الأولى والتي تتكون من الموهوبين الذين يعانون من مشكلات في التوافق.

الجدول رقم (2)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات العينة على اختبار الشطب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف
بين المجموعات	23,22	1	23,22	14,16
داخل المجموعات	45,93	28	1,64	
الكلي	69,15	29		

(0,05 ≥ α) Fc= 3.05

أسفرت نتائج تحليل التباين الأحادي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانتباه عند مستوى الدلالة (α ≤ ٠,٠٥). وتعزو الباحثة ذلك إلى أن تشتت الانتباه يحصل بسبب شدة المثيرات التي تفرض نفسها على الطالب فينتقيها مع مثيرات التعلم أو بدلاً عنها فيكون الانتقاء غير صحيح أو يكون استمرار التركيز لفترة زمنية قصيرة بسبب الانشغال في التركيز على المثيرات الشديدة التي تفرض نفسها، إضافة إلى أن الطالب يركز على المثيرات المرتبطة بالموضوعات التي تسبب له الضغوط أكثر من تركيزه على المثيرات المرتبطة بالتعلم أو بالمهام التعلمية (إفراط الحساسية للنقد، الانطواء، الاكتئاب، القلق الزائد).وقد أرجع الباحثون شيوع المشكلات لدى الطلاب الموهوبين إلى ما يتميز به الطلاب الموهوبون من سمات وخصائص، والتي تشير إلى أنهم يتسمون بالحساسية المفرطة، مما يعني أنهم يتأثرون بأقل الأمور، ويميلون إلى إخفاء مشاعرهم التي يعتقدون أنها لن تلقى الاستحسان عند الآخرين، مما يؤدي إلى زيادة الضغوط النفسية لديهم وظهور بعض المشكلات الانفعالية ومشكلات التوافق بشكل عام الأمر الذي يعوق الشخص عن الاستمتاع بحياته مع نفسه وأسرته ومع الناس، وتؤدي إلى شعوره بالهم والتوتر والقلق والضيق، وقد تحد من كفاءته في الدراسة والعمل والتفاعل الاجتماعي الايجابي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة آغا (1990) بعنوان التوافق النفسي والاجتماعي عند الطلاب المتفوقين دراسيا وغير المتفوقين، حيث هدفت الدراسة إلى توضيح مشكلة التوافق، ومعرفة الفروق في التوافق الشخصي والاجتماعي بين المتفوقين وغير المتفوقين. حيث تكونت العينة من (200) طالبٍ وطالبةً من دولة الإمارات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين وغير المتفوقين في التوافق بنوعيه الشخصي والاجتماعي، وكذلك التوافق العام لصالح الطلبة الموهوبين. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة محمد (1991) التي هدفت إلى تحديد العلاقة بين بعد التوافق والانتماء وتحديد علاقة التأخر الدراسي بدرجة توافقهم العام. تكونت عينة الدراسة من(88) طالبا وطالبة من طلبة جامعة عين شمس. أظهرت النتائج وجود ارتباط دال إحصائيا بين درجات التوافق النفسي والأسري والاجتماعي والدراسي ودرجات الانتماء (الأسري والاجتماعي والفكري والوطني) لدى كل مجموعات الطلبة والطالبات المتفوقين.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية اقترحت الباحثة مجموعة من التوصيات، هي:

1. إجراء دراسات أخرى تلقي المزيد من الضوء على الموهوبين ودراستهم وفهم متطلباتهم والوقوف على احتياجاتهم.

2. تكوين فريق مختص في كل مدرسة للتعامل مع فئة الموهوبين.

3. اختيار المدرسين المناسبين وتدريبهم وتطبيق البرامج المناسبة بهدف زيادة الانتباه لدى الطلبة.

المصادر والمراجع

[1] آغا، كاظم(1990)، التوافق النفسي والاجتماعي عند الطلاب المتفوقين دراسياً وغير المتفوقين: دراسة تجريبية مقارنة على طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين في دولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة بحوث جامعة حلب، (سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية)، العدد(17)، ص ص172-143.

[2] البحيري، عبد الرقيب (2002)، الموهبة أهي مشكلة؟ دراسة من منظور الصحة النفسية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الخامس تحت عنوان" تربية الموهوبين والمتفوقين: المدخل إلى عصر التميز والإبداع"، كلية التربية_جامعة أسيوط 14-2002/12/15م.

[3] جروان، فتحي (2000)، حاجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين ومشكلاتهم، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين المتفوقين تحت عنوان" التربية الإبداعية أفضل استثمار للمستقبل" 31 أكتوبر_2 نوفمبر، عمان (الأردن): المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين.

[4] جروان، فتحي (2002)، أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، ط1، عمان: دار الفكر.

[5] جروان، فتحي (2004)، الموهبة والتفوق والإبداع، ط2 عمان: دار الفكر.

[6] جمل، محمد جهاد(2001)، العمليات الذهنية ومهارات التفكير من خلال عمليتي التعلم والتعليم، العين: دار الكتاب الجامعي.

[7] حسانين، حمدي(1997)،الموهوبون: رؤية سلوكية(تصنيفهم، خصائصهم النفسية، طرق وأساليب رعايتهم، بحث مقدم في ندوة: "أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في التعليم الأساسي بدول الخليج العربية" المنعقدة في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة من 19-1994/9/20م، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

[8] حمدان، محمد(1988)، التدريس المعاصر: تطوراته وأصوله وعناصره وطرقه، عمان: دار التربية الحديثة.

[9] الخوالدة، حمزة (2006)، تقييم منهاج الموهوبين في البرامج الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمين والطلبة رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

[10] الداهري، صالح (2008)، أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية، (ط1)، عمان: دار الصفا للنشر.

[11] الزغول، رافع والزغول،عماد (2003)، علم النفس المعرفي، عمان: دار الشروق.

[12] السرور، ناديا هايل(2000)، مفاهيم وبرامج عالمية في تربية المتميزين الموهوبين، عمان: دار الفكر.

[13] سليمان، عبد الرحمن (2004) المتفوقون عقلياً: خصائصهم_ إكتشافهم _ تربيتهم _ مشكلتهم، ط1، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

[14]السمادوني، السيد (1990). إدراك المتفوقين عقلياً للضغوط والاحتراق النفسي في الفصل المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات، المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس مصر،729-763.

[15] الشرقاوي، أنور(1984)، العمليات المعرفية وتناول المعلومات، القاهرة: مكتبة الأنجلو.

[16] الشمري، مشعان (2002)، المشكلات السلوكية الطلابية التي تواجه إدارات مدارس التعليم العام وأساليب معالجتها: دراسة ميدانية بمنطقة حائل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض المملكة العربية السعودية.

[17] عبد الرحمن محمد (1998) دراسات في الصحة النفسية (التوافق الزواجي _فاعليةالذات_ الاضطرابات)النفسية والسلوكية)، ج1، القاهرة: دار قباء.

[18] العزة، سعيد (2000) تربية الموهوبين والمتفوقين، عمان: دار الثقافة والدار الدولية.

[19] العمران، جيهان(2000) في بيتنا موهوب: كيف نكتشفه وكيف نعلمه؟ مجلة المعرفة، العدد61، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية.

[20] القريطي، عبد المطلب (1989) المتفوقون عقلياً: مشكلاتهم في البيئة الأسرية والمدرسية ودور الخدمات النفسية في رعايتهم، رسالة الخليج العربي، الرياض: مكتب التربية العربي للدول الخليجية، السنة الثالثة، العدد(28):29-85.

[21] لاب، دانيال سي. (2001). زيادة قوة الذاكرة. مكتبة جرير.

[22] منسي، محمود (2003) مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من تلاميذ المرحلة الإعدادية، في: الإبداع والموهبة في التعلم العام، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

[23] نجاتي، محمد.(1995). تعليمات اختبار بل للتوافق. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

[24] هارون، رمزي. (2003). **الإدارة الصفية**. عمان: دار وائل للطباعة والنشر. الصفحات 304- 339.

[25] الوقفي، راضي. (2003). مقدمة في علم النفس.عمان: دار الشروق.

[26] Ausuble, D.P,Montemayex, R. & Savjiam, P. (1977).Theory and Problems of adolescent development. New York: Grime.

[27]Baker, J. (1995). Depression and Suicidal Ideation Among Academically Gifted Adolescents, Gifted Child Quarterly, 3(4): 218-223.

[28]David, Imre & Balogh, Laszlo.(1997). Teacher`s Opinion about The Nature of Giftedness, Act Psychological Debrecen, No.20, P.189-195.

[29] Garland, Ann. F. & Zigler, Edward (1999). Emotional and Behavioral Problems among Highly Intellectually Gifted Youth, Roper Review,Vol.22, No.1. p.41-44.

[30] Hawkins, Debra. G. (1993). Personality Factors Affecting Achievement in Achieving Gifted, Underachieving Gifted, and Non gifted Elementary Students, Dissertation Abstracts: University of Florida.

[31] Kaplan, L. S. (1990). Helpings Gifted Students with Stress Management, ERIC EC Digest #E488, ED321493.

[32] Silverman, L.(1993). Counseling the Gifted and Talented. Denver: Love Publishing Company.

[33] Yewchuk, Carolyn & Jobagy, Shelly.(1992). The Neglected Minority: The Emotional Needs of Gifted Children, Education Canada, Vol.31, No.4, p.8-13.